







سلسلة أركان الإسلام

الشفادنان

بقلم / خياط خليفة
رسروم / محمود عطيه
نلوين وجرافيك / عبير صبحى البحيري
نرجمـة / نجـلا، رشـيد

خليفة، خياط.

الشهادتان: عربي – فرنسي

بقلم / خياط خليفة، _ (د.م)

شركة ينابيع، 2009

ص ؛ سم _ (من سلسلة أركان الإسلام)

١ – القصص الدينية.

٢ – قصص الأطفال.

أ- العنوان: ١١ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

ب- السلسة.

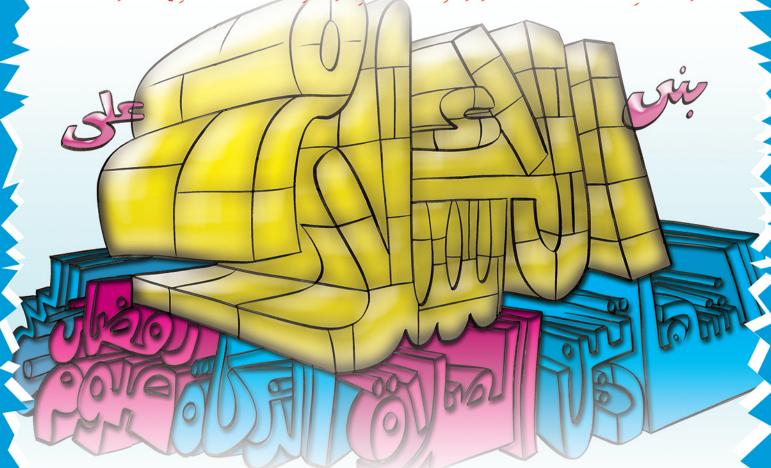
رقم الإيداع: 2009/23186

ذَاتَ مَسَاءٍ، جَلَسَ الأَبُ مَعَ زَوجَتِهٖ وَوَلدِهٖ أَحْمَدَ وَابْنَتِهِ يَاسْمِينَ، وَبَادَرَ قَائِلاً؛ سنتَحَدَّثُ اللَّيلَةَ عَنْ الشَّهَادَتَيْنِ، الرُّكْنِ الأَوَّلِ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ؛ فَارْتَسَمَتِ الفَرْحَةُ عَلَى وَجْهَي الصَّغيرَيْنِ وَبَدَأَ الأَبُ حَدِيثَهُ قَائِلاً؛ مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ أَنْ يَشْهَدَ الإِنْسَانُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ"، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُ النَّاسِ مِنْ غَيرِ المسلِمِينَ دُخُولَ الإِسْلامِ، يَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلاً النَّطْقُ بِالشَّهَادَتَينِ.



Un soir, le père est assis avec son épouse, son fils et sa fille, il leur disait : "Aujourd'hui, on va parler du première pilier de cinq piliers que l'islam en est bâti, les deux chahadas qui attestant qu'il n'y a pas de divinité hormis Dieu et que Mohammed est son prophète, si un homme veut embrasser l'islam et qu'il devienne un musulman sincère, qu'il disait d'abord les deux chahadas: Attester qu'il n'y a de dieu que dieu et que Mohammed est son prophète".

أُمْسَكُتِ الْأُمُّ بِطَرَفِ الْحَدِيثِ وَقَالَتُ: نَعَمْ يَا زَوْجِي الْعَزِيزِ؛ فُرَسُولُنَا الْكَرِيمُ مُحَمَّدُ ﴿ يَعُلُولُ: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْس: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوم رَمَضَانَ، وَحَجِّ البَيْتِ لِمَنِ استَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً". (رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمُ).



La mère disait : "Oui, notre prophète a dit : [L'islam est bâti sur cinq fondements :-

- 1- Attester qu'il n'y a de Dieu que Dieu et que Mohammed est son prophète.
- 2-La prière.
- 3-L'aumône légale (zakat).
- 4-Le jeûne de Ramadan.
- 5-Le pèlerinage. (Rapporté par Al-boukhari et mouslim)."

ُ "ُوَعَلَى هَذَا الأَسَاسِ، يَكُونُ النُّطُقُ بِالشَّهَادَٰتَيْنِ مِفْتَاحَ دُخُولِ الإِسْلاَمِ"، هَكَذَا قَالَ الأَبُ، تُمَّ أَكْمَلَ ُحَدِيتُهُ مُوَضِّحًا الأَمْرَ بِقَوْلِهِ: لأَنَّ اللهَ لا يَقْبَلُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ أَيَّةَ عِبَادَةٍ مِنَ العِبَادَاتِ؛ كَالصَّلاَةِ أَوِ الصَّوْمِ أَوِ الزَّكَاةِ أَوِ الحَجِّ، مَا لَمْ يَكُنْ قَدْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ.



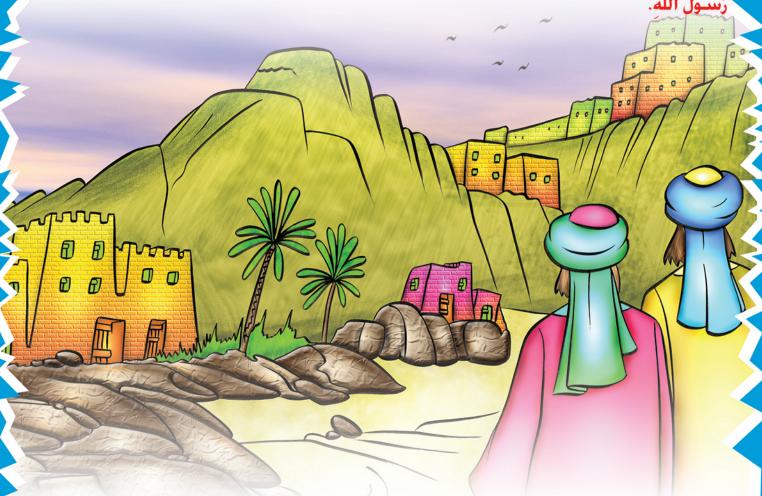
Le père disait :"C'est-à-dire que si un homme embrasse l'islam et qu'il devienne un musulman sincère, qu'il disait d'abord les deux chahadas car Dieu n'acceptait aucun devoirs religieux du musulman comme la prière, le jeûne, l'aumône légale ou le pèlerinage avant que le musulman disait les deux chahadas: Attester qu'il n'y a de Dieu que Dieu et que Mohammed est son prophète.

عَلَقَتُ الأُمُّ قَائِلَةً: حَقًّا، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ، أَنَّ النَّبِيُّ ﴿ طُلَبَ مِنْ صَحَابَتِهِ عِنْدَ دُخُولِهِمُ الْإِسْلَامَ أَنْ يَنْطِقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِالشَّهَادَتَيْنِ، فَفَعَلَ الصَّحَابَةُ ذَلِكَ، وَسَيَفْعَلُ ذَلِكَ كُلُّ مَنْ يُرِيدُ الدُّخُولَ فِي دِينِ الإِسْلَامِ؛ فَبِالشَّهَادَتَيْنِ يُصْبِحُ الإِنْسَانُ مُسْلِمًا وَمُوَحِّدًا للهِ عز وجل.



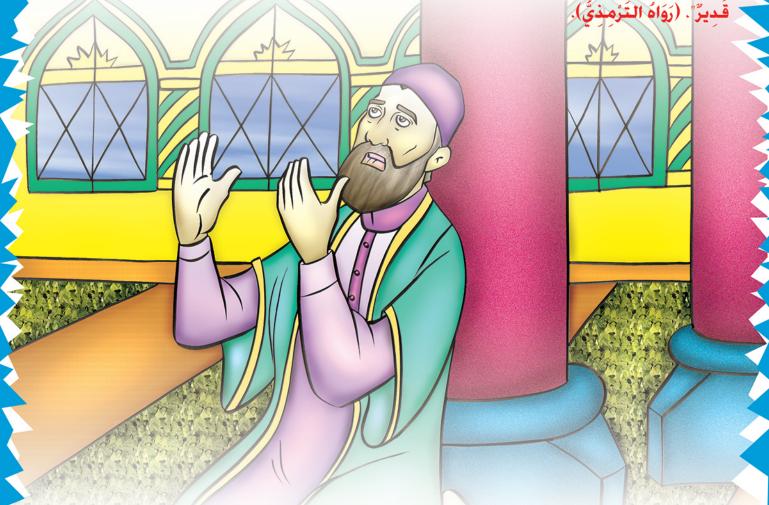
La mère disait : "C'est vraie, car notre prophète a demandé à ses compagnons qui voulaient embrasser l'islam de dire les deux chahada, et ses compagnons les disaient et tous les hommes qui veulent embrasser l'islam doivent dire les deux chahadas pour être une musulman sincère.

"نَعَمْ يَا أُمِّي"، بِهَذِهِ الجُمْلَةِ نَطَقَ أَحْمَدُ، فَانْتَبَهَ الأَبُ وَالأُمُّ وَيَاسْمِينُ جَمِيعُهُمْ إِلَيْهِ، وَأَكْمَلَ أَحْمَدُ قَائِلاً: فَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﴿ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلِ رضى اللهَ عنه، عِنْدَمَا أَرْسَلَهُ لِدَعْوَةٍ أَهْلِ اليَمَنِ إِلَى الإِسْلَامِ، أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ مَا يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ: شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا



Ahmed disait : "Oui, ma mère, car notre prophète ordonnait son compagnon [Mouaz – Ben Gabal] dès qu'il l'a envoyé en [Yémen] pour leur invoquer à l'islam, de dire premièrement les deux chahadas «qu'il n'y a de dieu que dieu et que Mohammed et son prophète."

امْتَدَحَ الأَبُ وَلَدَهُ أَحْمَدَ قَائلاً؛ أَحْسَنْتَ يَا بُنَيَّ، ثُمَّ أَضَافَ؛ وَعَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نُكْثَرَ دَائِمًا مِنْ تَرْدِيدِ وَقَوْلِ: "لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ"؛ لأَنَّ فِي ذَلِكَ اقْتِدَاءً بِرَسُولِ اللهِ ﴿ ، حَيْثُ قَالَ: "أَفْضَلُ مَا قُلْتُهُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ



Le père disait à son fils : "c'est bien, il faut que nous disons beaucoup [qu'il n'y a de Dieu que Dieu]. Comme notre prophète a dit : « Le plus meilleur parole que nous avons dit moi et les précédents prophète c'est : qu'il n'y a de dieu que dieu, il n'a pas d'associé, il a seul l'autorité suprême, la louange, il est capable de faire tous les choses".

"وَمَا مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ يَا أَبِي"؟ بِهَذَا السُّوَّالِ اسْتَفْسَرَتْ ياسْمِينُ، فَأَجَابَ الأَبُ: مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ أَنْ نُؤْمِنَ بِأَنَّ اللهَ سبحانه وتعالى وَاحِدُّ لا شَرِيكَ لَهُ، وَلَيْسَ هُنَاكَ إِلَهٌ غَيْرُهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ نَعْبُدَهُ، وَأَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ، وَأَنَّ اللهَ أَرْسَلَهُ لِلإِنْسِ وَالجِنِّ بِدِينِ الإِسْلامِ.



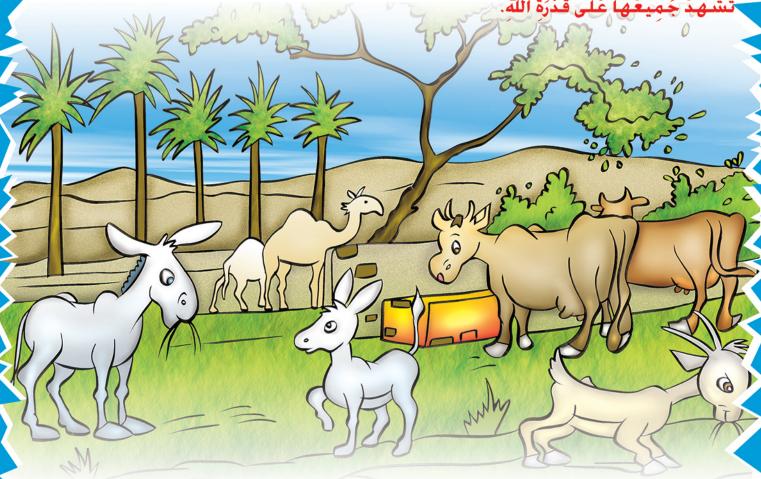
Jasmine a demandé : [Que veut – dire les deux chahadas ?]. Le père lui a répondu : "C'est-à-dire que nous avons la foi qu'il n'y a de Dieu que Dieu, qu'il n'y a pas un autre dieu, et que nous avons la foi que Mohamed est le dernière prophète et que Dieu l'envoyait pour tous les gens et pour tous les genies avec l'islam."

"ارْتُسَمَّت عَلَى وَجُهِ أَحْمَدَ ابْتِسَامَةٌ صَافِيَةٌ وَقَالَ: وَإِذَا تَحَقُّقَ إِيُّانُنَا بِاللهِ رَبَّا، وَبِمُحَمَّدٍ ﴿ الْبَيْا وَرَسُولِهِ، وَيَتَرَبَّبُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ نَبْتَعِدَ عَنْ فَعِلْ الدُّيُوبِ، وَيَتَرَبَّبُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ نَبْتَعِدَ عَنْ فِعْلِ الدُّنُوبِ، وَنَكْثِرَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفِعْلِ الْخَيرِ، حَتَّى يَرْضَى اللهُ وَرَسُولُهُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا، وَنَفُوزَ



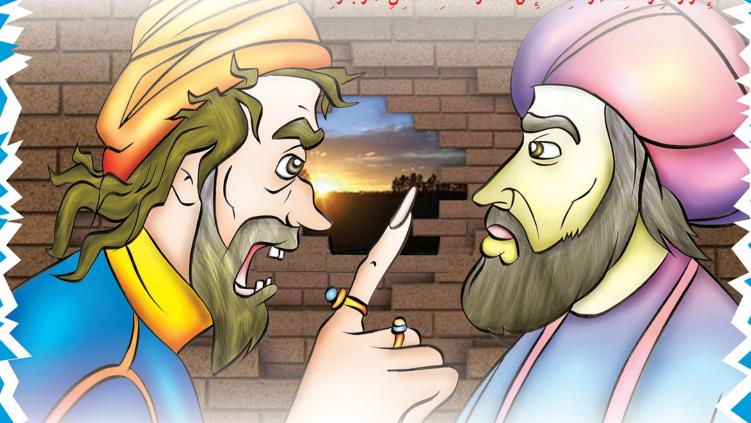
Ahmed disait avec joie : "Si on avait la foi qu'il n'y a de dieu que dieu, de notre prophète Mohammed, nous serons prêt à obéir Dieu et notre prophète, nous ne faisons pas des pèches, nous faisons des bonnes œuvres, pour que Dieu nous donne la récompense et le paradis dans le jour de résurrection.

ُ عُرَّفَتِ الأُمُّ أَحْمَدَ وَيَاسُمِينَ بِمَعْنَى آخَرَ لِلشُّهَادَتَيْنِ قُائِلَةً؛ إِنَّ شَهَادَةَ "أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ" تَحْمِلُ اعْتَرَافَنَا بِأَنَّ اللهَ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ الَّذِي خَلَقَ هَذَا الكَوْنَ بِكُلِّ مَا فِيهِ مِنْ إِنْسَانِ وَحَيَوَانٍ، وَطَيْرٍ وَنَبَاتٍ، وَأَنْهَارٍ وَبِحَارٍ وَمُحِيطَاتٍ، وَجِبَالٍ وَسُهُولٍ وَهِضَابٍ، وَنُجُومٍ وَكَوَاكِبٍ، وَغِيْرِهَا مِنَ المَخْلُوقَاتِ الَّتِي تَــُّدُ مَ ثُــَ مَــهُ مَا لَـمَا مِنَّ المَّخَلُوقَاتِ النَّهِ



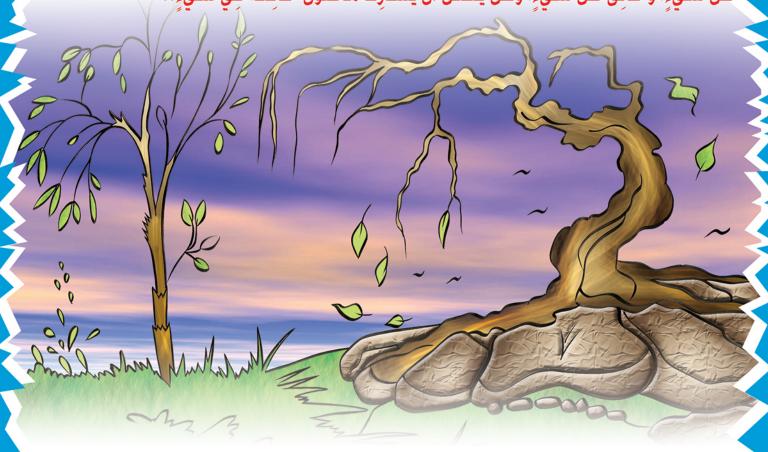
La mère disait à ses enfant: "Il faut savoir que avec la chahada (qu'il n'y a de dieu que dieu), on avouait que Dieu est présent, que Dieu est le créateur de l'univers et tous les créatures comme les mers, les océans, les montagnes, les vallées, les étoiles, les planètes et tous les autres créatures qui attestaient à la puissance de dieu.

عَبَّرَ الأَبُ عَنْ سَعَادَته بِكَلامِ زَوْجَتِهِ قَائِلاً: "أَحْسَنْتِ يَا أَمَّ أَحْمَدَ"، تُمَّ أَكُمُل حَدِيثَهُ قَائِلاً: فَاللهُ مَوْجُودٌ وَقَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيءٍ، وَقَدْ جَاءَ رَجُلُ كَافِرٌ إِلَى الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَقَالَ لَهُ: مَا الدَّلِيلُ عَلَى مُوْجُودٌ وَقَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيءٍ، وَقَدْ جَاءَ رَجُلُ كَافِرٌ إِلَى الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَقَالَ لَهُ: مَا الدَّلِيلُ عَلَى وُجُودِ اللهِ؟ فَقَالَ لَهُ: أَوْرَاقُ التُّوتِ لا يَحْتَلِفُ طَعْمُهَا وَلَوْنُهَا.. تَأْكُلُهَا دُودَةُ القَزِّ فَتُعْطِيَ الحَرِيرَ، وَتَأْكُلُهَا الظَّبَاءُ فَتُعْطِيَ المِسْكَ، فَكَيْفَ تَكُونُ الأَشْيَاءُ مُتَنَوِّعَهُ الإِفْرَازَاتِ وَالغَذَاءُ وَاحِدٌ؟! إِنَّهَا قُدْرَةُ اللهِ الخَالِقِ المُوْجُودِ!



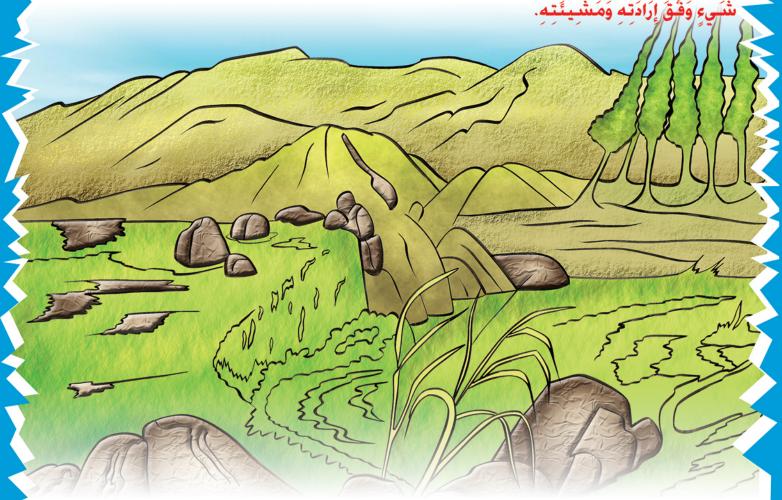
Le père disait avec joyeux : « Dieu est existant et capable de faire tous les actions, un jour, un homme apostat est venue à [el.emam.el.chfei], il lui a interrogé: «Quel est l'indicateur que dieu est existant ? »il lui a répondu : « Les feuilles de mûres ont le même goût et la même couleur...le ver à soie les ont mangé et il nous donne la soie, la brebis les ont mangé et elle nous donne le lait et la biche les ont mangé et elle nous donne le musc, tout cela indice que dieu est existant."

وَفِي هَذِهِ اللَّحُظَةِ، تَدَخَّلَتُ يَاسُمِينُ قَائِلَةُ، أَرِيدُ أَنْ أَضِيفُ شَيْئًا يَا أَبِي؛ فَرَدَّ الأَبُ مُتَسَائِلاً؛ وَمَا هُوَ يَا بُنَيَّتِي؟ فَأَجَابَتُ يَاسُمِينُ؛ إِنِّنِي عِنْدَمَا أَنْطِقُ جُمْلَةَ "لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ"، أَوْكَدُ أَنَّنِي أَوْمِنُ بِأَنَّ اللهَ وَاحِدٌ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّهُ لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ؛ فَهُو وَحْدَهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيَءٍ، وَخَالِقُ كُلِّ شَيءٍ، وَهَلْ يُعْقَلُ أَنْ يُشَارِكَ مَخْلُوقٌ خَالِقَهُ فِي شَيءٍ؟!



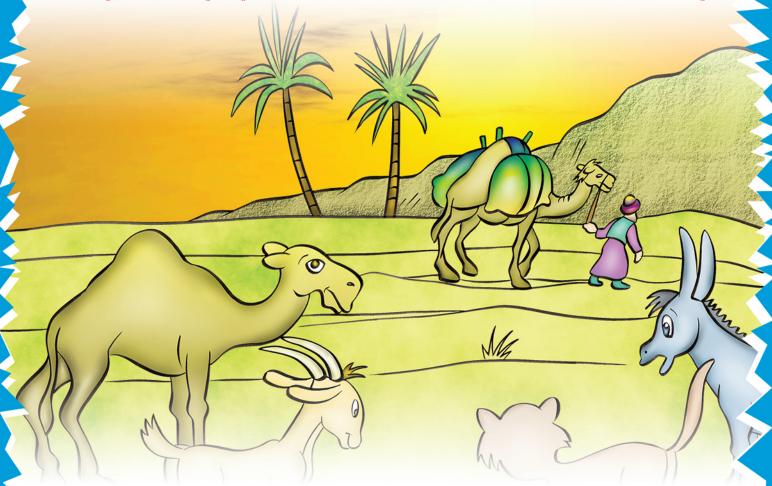
À ce moment, yasmine a dit : « c'est-à-dire, quand j'ai dit qu'il n'y a de dieu que dieu je suis sûr que dieu n'a pas d'associé, il n'a jamais engendré, n'a pas été engendré non plus et c'est Dieu seul qui est capable de faire tous les actions et qui est le créateur de tous les créatures.

مَا أَرُوعَ كَلامَكِ يَا يَاسَمِينُ"، امْتَدَحَ الْأَبُ ابْنَتَهُ يَاسَمِينُ بِهَذِهِ الجُمْلَةِ، تُمَّ أَضَافَ: كَمَا أَنَّ شَهَادَةَ "أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ" تَعْنِي أَنَّنَا نَعْتَرِفُ بِأَنَّ اللهُ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى فِعْلِ كُلِّ شَيءٍ، وَأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ شَهَادَةَ "أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ" تَعْنِي أَنَّنَا نَعْتَرِفُ بِأَنَّ اللهُ هُو الْقَادِرُ عَلَى فِعْلِ كُلِّ شَيءٍ، وَأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ شَيئًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيْتُ، وَيُعْطِي وَيَمْنَعُ، وَبِأَمْرِهِ يَحْدُثُ كُلُّ



Le père a dit à sa fille : "Comme, c'est beau ta parole ! encore avec la chahada, on se confessait que Dieu est capable de faire tous les choses, si Dieu veut faire quelque chose il lui dit sois et il sera. C'est Dieu qui vivifie, qui donne et qui interdit et tous les choses se font avec son volonté et sa puissance.

ُ أُمْسَكَ أَحْمَدُ بِطَرَفِ الْحَدِيثِ قَائِلاً؛ وَلأَنَّ اللهُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شُنيءٍ؛ فَهُوَ يَعْلَمُ كُلَّ صَغِيرَة وَكَبِيرَةٍ، وَيَعْلَمُ الْغَيْبَ، وَيَعْرِفُ كُلَّ مَا يَجْرِي فِي هَذَا الكَوْنِ الفَسِيحِ، سَوَاءً مَا تُدْرِكُهُ أَبْصَارُنَا، أَوْ مَا هُوَ خَفِّيُّ عَنَّا؛ لأَنَّهُ خَالِقُ كُلِّ الأَشْيَاءِ وَالْحُلُوقَاتِ، وَلا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيَءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ.



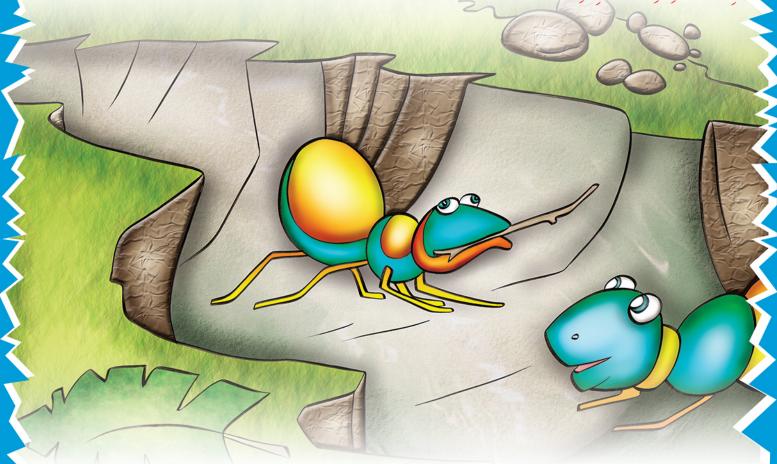
Ahmed a dit: "Puisque Dieu est le créateur de tous l'univers, il savait tous ce qui se passe, les petits actions et les grands, il savait le monde invisible, il savait ce qui arrive à l'univers, si on le voyait ou on ne le voyait pas car il est le créateur de l'univers et tous les créatures, et il savait tous les dessous des affaires dans la terre et dans le ciel.

تَدَخَّلُ الأَبُ قَائِلاً؛ إِنَّ الْحَدِيثُ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ "لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ" مُمْتَدُّ وَلَهُ الكَثيرُ مِنَ المَعَانِي، فَسَأَلَ أَحْمَدُ؛ وَهَلْ لَكَ أَنْ تُحْبِرَنَا يَا أَبِي بِمَعْنَى آَخَرَ مِنْ هَذِهِ المَعَانِي؟ فَأَجَابَ الأَبُّبُ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، فَمِنْ هَذِهِ المَعَانِي فَأَنَّ اللهَ وَحْدَهُ هُوَ الرَّازِقُ، وَأَنَّهُ خَلَقَنَا وَتَكَفُّلَ بِرِزْقِنَا وَبِرِزْقِ كُلِّ الكَائِنَاتِ، وَمِنْ مَحْدَهِ المَعَانِي أَنْ نَعْلَمَ أَنَّ اللهَ وَحْدَهُ هُوَ الرَّازِقُ، وَأَنَّهُ خَلَقَنَا وَتَكَفُّلَ بِرِزْقِبَا وَبِرِزْقِ كُلِّ الكَائِنَاتِ، وَمِنْ رَحْمَتِهِ أَنَّهُ لا يَمْنَعُ رِزْقَهُ عَنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى وإِنْ كَانَ كَافِرًا؛ فَهُوَ وَاسِعُ الفَضْلِ وَالرِّزُقِ.



Le père a dit : "La chahada (qu'il n'y a de dieu que dieu) a encore beaucoup de synonymes". Ahmed lui a demandé : "Quel est les synonymes de chahada ?". Le père lui a répondu : "Un de ses synonymes est que Dieu est le nourricier, car il est notre créateur et il nous donne notre nourriture, il est le miséricordieux, il n'interdit pas ses ressources de personnes même si bien qu'il était apostat car il est le miséricordieux".

وَقَالَتِ الْأُمُّ: وَتَعْنِي شَهَادَةُ "أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ" أَيْضًا، أَنْ نَعْلَمَ أَنَّ اللهَ يَرَانَا وَيَسْمَعُنَا، وَيَعْلَمُ مَا نُحْفِي وَمَا نُعْلِنُ، كَمَا يَسْمَعُ وَيَرَى كُلَّ مَا بِالْكَوْنِ مِنْ حَيَوَانَاتِ وَطُيُورٍ وَحَشَرَاتِ وَنَبَاتَاتِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ الْمَخْلُوقَاتِ النَّبِي تُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، وَتَعْبُدُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافُ النَّهَارِ، وَتَشْهَدُ لَهُ بِالوَحْدَانِيَّةَ وَالرَّبُوبِيَّة.



La mère a dit : "il y a un autre synonyme de chahada (qu'il n'ya de dieu que dieu) c'est de savoir que Dieu nous voit et nous entend, il savait ce qui est en secret et ce qui est en publiquement, il voit et il entend tous l'univers, tous les animaux, les insectes, les plantes et tous les autre créatures qui adorent Dieu tous les jours et tous les nuits et qui attestent qu'il n'ya de dieu que dieu."

اَنْتَقَلَ الأَبُّ بِالْحَدِيثِ إِلَى زَاوِيَة أَخْرَى قَائِلاً؛ وَلِشَهَادَةِ "أَنْ لا إِلَٰهَ إِلاَّ اللهُ" شُرُوطُ لا بُدَّ مِنْ تَوَافُرِهَا عَنْدَمَا يَنْطِقُ بِهَا اللَّسَانُ؛ فَانْتَبَهَ أَحْمَدُ وَيَاسُمِينُ، وَسَارَعَتْ يَاسُمِينُ مُتَسَائِلَةً؛ وَمَا هيَ هَذِهِ الشُّرُوطُ يَا بُنَيَّتِي أَنْ نَعْلَمَ مَعْنَاهَا، وَنَفْهَمَ مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ، وَنَقْبُهُمَ مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ، وَنَقْبُهُمَ مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ، وَنَقْبُهُمَ عَلَيْنَا مِنْ عَبَادَةَ اللهِ وَحْدَهُ.



Le père a dit : "La chahada a plusieurs conditions quand le croyant voulait la dire". Les enfants lui interrogeait : "Quel sont ses conditions?". Il leur a répondu : [c'est de savoir son synonyme, de comprendre sa signification et qu'on accepte qu'il n'y a de Dieu que Dieu].

"هَذَا بِخُصُوصِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ"، بِتلْكَ العِبَارَةِ نَطَقُ أَحْمَدُ، تُمَّ أَكْمَلَ مُتَسَائِلاً؛ وَمَاذَا يَتَرَتَّبُ عَلَى شَهَادَةِ "أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ"؟ فَأَجَابَتِ الأُمُّ قَائِلَةً؛ يَتَرَثَّبُ عَلَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ"؟ فَأَجَابَتِ الأُمُّ قَائِلَةً؛ يَتَرَثَّبُ عَلَى شَهَادَةٍ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَرَسُولُهُ، الَّذِي أَرْسَلَهُ اللهُ إِلَى الجِنِّ وَالإِنْسِ بِدِينِ الْإِسْلامِ؛ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى الإِيمَانِ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبُهِ وَرُسُلِهِ، وَاتَّبَاعِ شَرَائِعِ الإِسْلامِ وَفُرُوضِهِ؛ الإِسْلامِ؛ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى الإِيمَانِ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبُهِ وَرُسُلِهِ، وَاتَّبَاعِ شَرَائِعِ الإِسْلامِ وَفُرُوضِهِ؛ مِنْ صَلاَةٍ وَصَوْمٍ وَحَجٍّ وَجِهَادٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.



Ahmed lui a interrogeait : "Qu'est ce que résulta après qu'on disait que Mohammed est son prophète". La mère lui a répondu : "Il résultait qu'on avoue que Mohammed est son prophète, qui l'a envoyé à tous les personnes et les génies avec l'islam pour les invoquer au foi du Dieu, de ses anges, de ses livres et de ses prophètes et pour suivre les fondements de l'islam comme la prière, le pèlerinage, le jeûne et l'aumône légale (zakat).

عَقَّبَ الْأَبُ عَلَى كَلَامِ زَوْجَتِهِ قَائِلاً؛ لَيْسَ هَذَا فَحَسْبُ، حَيْثُ لا يَصِحُّ إِسْلاَمُ المَّءِ إِلا إِذَا أَتْبَعَ شَهَادَةَ "أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ" بِشَهَادَةِ "أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ"، فَلا يَكُونُ مُسئلِمًا مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ "لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ"، وَأَنْكَرَ نُبُوَّةَ مُحَمَّدٍ ﴿ وَسَيَكُونُ عِقَابُهُ فِي الآخِرَةِ عَذَابَ النَّارِ، وَبِئْسَ الْمَصِيرُ.



Le père a dit à son épouse : "L'islam du musulman n'est pas correct s'il avoue qu'il n'y a de Dieu que Dieu seulement et s'il n'avoue pas que Mohammed est son prophète, car le musulman qui refuse notre prophète Mohammed cela ne gagne pas la récompense de Dieu et dans le jour de résurrection il sera dans l'enfer."

َّوَهَلْ هُنَاكَ شُرُوطٌ يَجِبُ تَوَافُرُهَا لِشَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ"؟ هَكَذَا سَأَلَتْ يَاسْمِينُ، فَرَدَّتِ الأُمُّ قَائِلَةً: نَعَمْ يَا بُنَيَّتِي، فَشُرُوطُهَا أَنْ يَعْتَرِفَ الْمَسْلِمُ بِرِسَالَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﴿ مُ اَنْ يَعْمَلُ مَا لَكُمُ وَأَنْ يَكُونَ حُبُّهُ لَهُ أَشَدَّ مِنْ حُبِّهِ لِنَفْسِهِ يَعْمَلَ بِسُنَّتِهِ، وَيَأْخُذُ مَا أَمَرَ بِهِ، وَيَتْرُكَ مَا نَهَى عَنْهُ، وَأَنْ يَكُونَ حُبُّهُ لَهُ أَشَدَّ مِنْ حُبِّهِ لِنَفْسِهِ



Jasmine interrogeait à son père : "Est-ce qu'il y a des conditions pour la chahada de Mohammed est son prophète". Sa mère lui a répondu : "Oui, ses conditions d'avouer que Mohammed est le dernier prophète, il est le prophète le plus aimé de Dieu, il faut suivre ses traditions et il faut aimer notre prophète plus que nous – même, plus de notre argents, plus de notre parents et plus de tous l'univers".

وَالآنَ أُخْبِرُكُمَا بِمَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ"، بِتلْكُ الكَلِمَاتِ لَفَتَ الأَبُ انْتِبَاهَ يَاسُمِينَ وَأَحْمَدَ إِلَيْهِ، وَأَكْمَلَ قَائِلاً: إِنَّ شَهَادَةَ "أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ" فِيهَا إِقْرَارُ وَتَصْدِيقُ مِنَّا بِمَا أَخْبَرَ وَأَحْمَدُ إِلَيْهِ، وَأَكْمَلَ قَائِلاً: إِنَّ شَهَادَةً "أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ" فِيهَا إِقْرَارُ وَتَصْدِيقُ مِنَّا بِمَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﴿ إِلَى اللهِ إِلَى اللهِ وَأَنَّ دِينَ الإِسْلامِ هُو اللهِ إِلَى اللهِ إِلَى اللهِ وَالْمُ اللهِ الْإِسْلامِ هُو اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الإِسْلامُ)) الذّينُ عِنْدَ اللهِ الإِسْلامُ)) الذّينُ عَنْدَ اللهِ الإِسْلامُ))

(آلُ عِمْرَان:91).

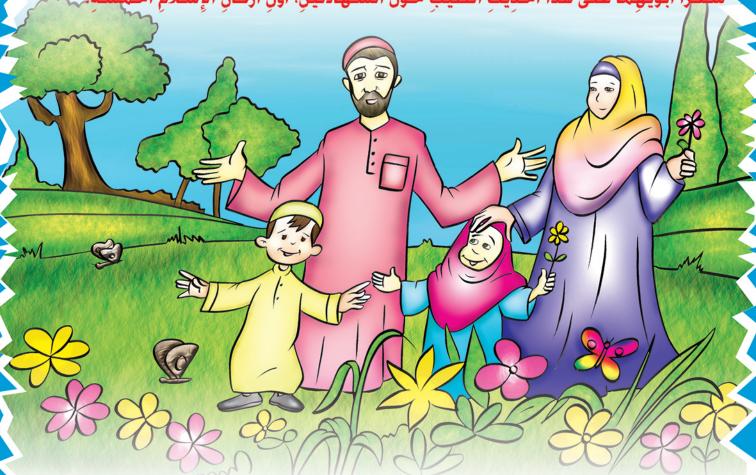
Le père a dit : "moi, je vais vous informer le synonyme de Mohammed est son prophète, avec cette chahada, nous confessons tous ce qui nous a informé notre prophète et que Mohammed est le dernier prophète, il est le prophète le plus aimé de dieu et que l'islam est le religion que a accepté dieu pour tous les gens] «Certes, la religion acceptée d'Allah, C'est l'islam » (Al-'imraïn.19)

وَأَضَافَتِ الأُمُّ: إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ، فَإِنَّ شَهَادَةٌ "أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ"، فِيهَا إِقْرَارُ وَاعْتِرَافُ مِنَّا بِأَنَّ الكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ السَّابِقَةَ بَشَّرَتْ بِقُدُومِ النَّبِيِّ مُحَمَّد ﴿ وَأَنَّ النَّصَارَى وَاليَهُودَ يَعْلَمُونَ صِدْقَ رِسَالَتِهِ، لَكِنَّ عِنَادَهُمْ وَكِبْرَهُمْ دَفَعَهُمْ إِلَى عَدَمِ اتَّبَاعِهِ، وَسَيَكُونُ عِقَابُهُمْ فِي الآخِرَةِ الْخُلُودَ فِي النَّارِ.



La mère a dit : "Encore, avec cette chahada nous confessons que les livre sacrés précédents nous a pelé de l'arrivé de le prophète Mohammed et que les chrétiens et les judaïques savaient la vérité de sa mission, mais son entêtements et ses arrogances leurs conduisaient de ne le suivre pas et en résurrection leur place sera à l'enfer."

تُمَّ اخْتَتَمَ الأَبُ الحَدِيثَ عَنِ الشَّهَادَتَيْنِ قَـائِلاً؛ وَبِذَلِكَ نَكُونُ قَدْ عَرَفْنَا أَنَّ الشَّهَادَتَيْنِ هُمَا الْأَسَاسُ الذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الإِسْلامُ؛ فَبِهِمَا يُصْبِحُ الْسَلِمُ مُسْتَعِدًّا لِعِبَادَةِ اللهِ، وَإِعْلانِ طَاعَتِهِ لَأَسَاسُ الذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الإِسْلامُ؛ فَبِهِمَا يُصْبِحُ الْسَّلِمُ مُسْتَعِدًّا لِعِبَادَةِ اللهِ، وَإِعْلانِ طَاعَتِهِ لَهُ وَلَرَسُولِهِ، وَالقِيَامِ بِفُرُوضِ الإِسْلامِ وَعِبَادَاتِهِ، وَقَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ أَحْمَدُ وَيَاسَّمِينُ إِلَى غُرْفَتَيْهِمَا لَهُ وَلَا الثَّلُهُ الثَّلُهُ الثَّلُهُ الثَّلُولُ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ لِيَسْلَكُولَ الشَّهَادَتَيْنِ، أَوَّلِ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ لِي الشَّهُ مَا الْعَلَيْةِ مِنْ الشَّامِ الْعَلَيْدِ وَوْلَ الشَّهُادَتِيْنِ، أَوَّلِ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ لِي



Le père finissait sa parole en disant : «On savait que les deux chahadas est la fondation de l'islam, avec les deux chahadas le musulman obéis dieu et son prophète et avec les deux chahadas le musulman sera pret de faire les devoirs religieux obligatoire et les traditions de l'islam». Enfin, Ahmed et Jasmine ont remercié leur père et leur mère, ils sont très heureux.